

ولم يكن للبنك في البداية احتكار الإصدار وإن كان قد تمتع باحتكار وضع البنك كشركة مساهمة، ولكن بتقوية مركزه القانوني - وارتباطه بعمليات الحكومة أعطاه ميزة كبرى على المنافسين المحتملين في عملية الإصدار. الأوراق التي يصدرها البنك تستخدم في تسوية المعاملات التجارية العادية، في الكتتاب في القرض العام، وكذلك في المقاصة بين البنوك بعد إنشاء غرفة مقاصة لندن في 8111 . ولكن وجاء قانون سنة 8118 وأسبغ على هذا الواقع أي أن بنك إنجلترا أصبح محتكرا لوظيفة إصدار البنكنوت فعال وقانونا. وفي عام 8618 صدر قانون بنك إنجلترا والذي بموجبه تم تأمين مصرف إنجلترا وأصبح لمصرف إنجلترا لدوره الهام على صعيد النشاط الاقتصادي، واستمر دور مصرف إنجلترا منذ تأميمه فيما يتعلق بحماية العملة البريطانية وحماية النظام المصرفي ودوره في رسم السياسة الاقتصادية وتحديد السياسة الائتمانية. - مصرف فرنسا المركزي: 8111 نظرا لحالة الركود التي واجهتهما فرنسا أثناء الثورة الفرنسية فقد أنشأت مصرف فرنسا المركزي سنة 8111 وكان الهدف الأساسي حيث كان تكونه كشركة مساهمة، ثم مارست الحكومة السيطرة عليه من خلال تعيين محافظ واثنين مساعدين له.